فان المضاف اليه لما كان غير العدد كان منبها على التعدد
وبخلاف نحو ثلثمائة فان اعراب الاولى يمنع الاتحاد
مفرد دائما لكونه اخف مع ثقل التركيب والقلة في
المضلة اولى وممیز مائة والف ومیز تثنيتهما وممیز
جمعه اى الف فان جمع المائة لم يستعمل مع المميز لا
ينصب بل هو مفرد لانه قد يضاف الى بعضها نحو ثلثة
فيحصل التركيب فيرجح الخفة على المطابقة وحمل المفرد
عليه طردا للباب ومجرور بالاضافة للتخفيف واما قوله
تعالى ثلثمائة سنين بلا اضافة ولا افراد فمحمول على البدل
وحذف المميز اى ثلثمائة مرة نحو مائة رجل ومئتا رجل
والف درهم والفا درهم والاف درهم ومنون
التثنية نحو منوان سمنا ويجوز في بعض هذين
القسمين ما تم بالتنوين وما تم بنون التثنية احترز
بالبعض عن مثل احد عشر لعدم جواز الاضافة فيه
مع كونه مما تم بالتنوين لا الاضافة الى التمييز اضافة
بيانية لحصول الغرض مع التخفيف نحو رطل زيت
ومنوا سمن ولا يجوز الاضافة في غيرها اى القسمين

اما

اما في الاول فلما مر من تعذر تجريد المضمر واسم الاشارة
عن التعريف وتنكيرهما الذى هو شرط الاضافة المعنوية
واما في الرابع فلما مر ايضا من كراهة ابقاء نونه وحذفه
واما في الخامس فلامتناع اضافة المضاف وبنون شبه
الجمع لا بنون الجمع مثل الاخسرين اعمالا وحسنون
وجوها فان التمييز بعدها انما يكون عن نسبة في شبه
جملة ونحوه اى شبه الجمع عشرون ونحوه زائدة الى تسعين بل
تسعون نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو ملؤه عسلا
ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه لضعفه في العمل لكونه
جامدا والتاسع من التسعة معنى الفعل ولما كان الظاهر
من اضافة المعنى الى الفعل كونه مفهوما منه ومدلولا له
وهو ليس يراد هنا اظهر المراد بانه كانه مجاز التسمية
للدال باسم المدلول ثم صار حقيقة عرفية بحيث لا يحتاج
الى القرينة بقوله والمراد منه كل لفظ غير مشتق ولا مشتق
منه في الحال بقرينة انه جعل قسيما لكل منهما وقد يراد به
ما يشملها كما في تعريف الفاعل يفهم منه معنى فعل اصطلاحا
اى معناه المطابقي كما في اسماء الافعال او التضمني كما في

Copyright © King Saud University